

## بالتعاون مع «الخيرية العالمية»

# «بلد الخير»: 381 مستفيداً من مشروع «أضحيتك أمنيتهم» في الكويت



■ جانب من توزيع لحوم الأضاحي

ويحقق عمارة الأرض ورفع الضرر والتعاون على البر والتقوى، والإحسان إلى الناس على اختلاف شرائحهم.

وأضاف التويني أن الظرف الحالي الذي يعيشه العالم في ظل أجواء انتشار وباء كورونا قد فرض علينا تحديات جديدة، وأبرز احتياجات ملحة، نتيجة لحالات الإغلاق المكثر والركود الكبير الذي شهدته العديد من القطاعات، والذي بدوره أدى إلى زيادة في عدد الفئات المستهدفة من مشروعات جمعية «بلد الخير»، ورفع تكاليف مشروعات على المجتمع الكويتي، ومن ثم، دفعنا نحو مضاعفة الجهود لتلبية تلك الاحتياجات، وتحقيق المتوقع من الجمعية باعتبارها شريكا أساسيا في العمل الإنساني في الكويت.

وقد سعت الجمعية بشكل حثيث إلى التعاون مع المؤسسات الخيرية والداعمة للعمل الأهلي والخيري، فكان التعاون الكبير والمثمر مع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بدورها الكبير وتأثيرها الواسع في مجال العمل الإسلامي الخيري، وقد أثمر هذا التعاون أنجاز العديد من المشروعات الخيرية خاصة مشروع الأضاحي والذي نفذ تحت عنوان «أضحيتك أمنيتهم»، لخدمة المتفقرين والمحتاجين بدولة الكويت، وتحقيق قيم التكافل والتعاون بين أبناء المجتمع المسلم.

أثنى مدير عام جمعية بلد الخير عثمان التويني على الدعم الكبير الذي تقدمه الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية لجمعية ومشروعاتها الخيرية، خاصة مشروع الأضاحي والذي نفذ تحت عنوان «أضحيتك أمنيتهم»، والذي استفاد منه 86 أسرة داخل الكويت، بإجمالي 381 فرد مستفيد من هذا المشروع.

وأعتبر التويني أن خروج هذا المشروع إلى النور بعد إنجازا جديدا يضاف إلى إنجازات الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في تعاونها مع جمعية «بلد الخير»، حيث أسهم المشروع في تحقيق مبدأ التكافل بين المسلمين، وتقديم العون والدعم إلى الأسر المتعقة، وتحقيق أهداف الأضحية والتي تشمل إعلاء قيم الإيثار، وشكر الله تعالى على نعمته، وإدخال السرور على الفقراء والمحتاجين.

ولفت التويني إلى أن الهيئة الخيرية تولي اهتماما كبيرا بمشروعات الأضاحي كونها شعييرة إسلامية ثابتة بالكتاب والسنة والإجماع، وقد حث عليها ديننا الحنيفي ورغب في القيام بها، وشرع لها وقتا محددا ووضع لها شروطا وأحكاما خاصة، مؤكدا أن التعاون المثمر بين الهيئة الخيرية الإسلامية وجمعية بلد الخير يصب في صالح الأسر المسلمة، وتحقيق مبدأ التكافل الإسلامي، ويحيي روابط الأخوة والتراحم بين المسلمين.

## «نماء الخيرية» تستقبل سفير جيبوتي لدى الكويت

# المؤمن: العمل الخيري والإنساني الكويتي رافد من روافد الدبلوماسية الإنسانية



■ تقديم درع تذكارية للسفير



■ المؤمن متوسطاً قيادات نماء الخيرية

بدأت انطلاقته للعمل الخارجي منذ بداية العام الإدارة بذلك، ووضعت مع انطلاقته العديد من المعايير منها شدة الاحتياج، والاستقرار السياسي وغيرها، مشيراً إلى أن أهم ما يميز العمل الخيري في نماء الخيرية أنه عمل إنساني صرف نركز فيه على الاهتمام بالإنسان.

وأوضح الكندري أن رؤية نماء والمتعلقة في الاهتمام بالإنسان جعلها تهتم في المقام الأول بالجانب التعليمي والصحي والتنموي دون إغفال المشاريع الأخرى من حفر آبار وبناء مساجد وتقديم الإغاثات، لكن التعليم بالنسبة لنا أولوية.

وأشاد المؤمن بالإسهامات الكبيرة والمختلفة التي يقوم بها القطاع الخيري الكويتي في كافة الدول والتي تدعم مكانة دولة الكويت المميزة على خارطة العمل الخيري والإنساني.

ومن جانبه قال الرئيس التنفيذي في نماء الخيرية سعد مزروق العتيبي إن كل الجمعيات تخدم هدفا واحدا وتعمل من خلال رسالة واحدة، مؤكدا حرص نماء الخيرية على تقديم كل ما يمكن تقديمه لها فيه خير الشعوب الإسلامية في كل بقاع الأرض وبما يحقق لتلك الدول من أسس تنموية مستدامة تضمن لها الاستقرار والازدهار والتطور بإيدي أبنائها.

وأضاف العتيبي أن نماء الخيرية ملتزم -في أعمالها- القوانين المحلية، وتنسق مشاريعها خارج الكويت من خلال وزارة الخارجية الكويتية، ويأشرف ومنايعة كاملة من وزارة الشؤون، وتحرص على التعامل مع المؤسسات والجهات المعتمدة في الدول التي تنفذ فيها مشاريعها الخيرية.

وبين العتيبي أن نماء الخيرية تسعى لأن يكون لها دورا رياديا في مجال الاهتمام بالإنسان، تسعى من خلاله إلى تحقيق الأهداف السبعة عشر للتنمية المستدامة والتي وضعتها الأمم المتحدة من خلال مشروعاتها المتنوعة ومن جانبه قال رئيس قطاع الاتصال عبدالعزیز الكندري أن نماء الخيرية

كامل بالتنسيق المباشر مع الدول ومؤسساتها المختلفة ونحت أشرفا من وزارتي الشؤون والخارجية الكويتية. وتابع المؤمن أن زيارته إلى نماء الخيبة هي زيارة إلى أخوة كرام كانت لهم في جيبوتي حيث كان لهم السبق في إنشاء العديد من المشروعات التنموية والتعليمية والصحية وتربطنا بهم علاقة صداقة قوية من خلال عملهم في العديد من المؤسسات السابقة وهم الآن بصدد انطلاقه جديدة ونحن على ثقة من قدرتهم على الارتقاء بالمؤسسة التي يعملون بها لتكون من مضاف المؤسسات الخيرية والإنسانية.

قال عميد السلك الدبلوماسي العربي سفير جيبوتي لدى الكويت محمد علي المؤمن أن العمل الخيري والإنساني يحتاجه فهو رافد من روافد الدبلوماسية الإنسانية والتي أسسها سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

وأضاف المؤمن خلال زيارته مقر نماء الخيرية في منطقة صباح السالم أسس الأول بحضور الرئيس التنفيذي سعد العتيبي ورئيس قطاع الاتصال عبدالعزیز الكندري ومدير العلاقات العامة وليد الكندري ومدير التسويق عبدالعزیز الإبراهيم ومدير إدارة العمليات والتكنيك وليد البسام أن أهم ما يميز العمل الخيري الكويتي أنه يتم بشكل

## تتمت

وطالب حماد وزير العدل عبدالله الرومي بضرورة تصحيح الخطأ والنظر إلى مستقبل المتقدمين لإدارة العامة للمخبراء وإنصافهم وتحقيق العدالة بين جميع المتقدمين.

وأعتبر أن لجنة الخبراء غير منصفة، مستشهداً بأحد المهندسين بأنه حصل على بكالوريوس وماجستير في الهندسة المعمارية من جامعة كالساس الأمريكية ومعدله 3.93، وحاصل على المركز الأول كأفضل بحث علمي في الهندسة المعمارية من بين 500 باحث من ضمن 54 دولة مشاركة في باريس.

أضاف أن هذا المهندس حاصل أيضاً على جائزة أفضل بحث علمي في مؤتمر أمريكا الشمالية الدولي من بين 600 باحث بمثلون 62 دولة مشاركة على مستوى العالم في مجال الهندسة المعمارية في واشنطن وحاصل على المركز الثاني كأفضل باحث في المؤتمر مثلاً عن الكويت.

ولفت حماد إلى أن هذا المهندس تم اختياره سفيراً للقادة الشباب من بين ٥٥ ألف شاب وشابة من بين 190 دولة من قبل منظمه «عالم شباب واحد، لكي يشارك في القمة العالمية للشباب في قصر ويست ويست وبيستر والبرلمان البريطاني لتمثيل الكويت والعرب في هذه القمة بمشاركة العديد من رؤساء وقادة دول العالم.

وأكد حماد أنه على الرغم من ذلك إلا أن هذا المهندس لم يتم قبوله من لجنة الخبراء في الكويت، رغم حصوله على درجة الماجستير بامتياز وتكريمه في أمريكا وبريطانيا كما كرمه مكتب سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد - طيب الله ثراه -، ودعا حماد وزير العدل إلى تخفيض نسبة المقابلة الشخصية إلى 5 في المئة وزيادة نسبة الشهادة العلمية ونتيجة الاختبار إلى 95 في المئة لصيب مثل القطاع النظفي الذي انصفهم وزير النفط محمد الفارس، موجها الشكر لوزير النفط على قبول جميع المتقدمين.

ولفت حماد إلى أنه سوف يقابل سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد ل طرح وجهة نظره من أجل انصاف المتقدمين لإدارة الخبراء.

## طائرة كويتية

الرحلة التي تأتي بالتعاون والتنسيق مع وزارة الخارجية، بحث الثالثة ضمن الجسر الجوي.

## لبنان : كارثة

الصحة بأن تأخذ على عاتقها معالجة المصابين جراء انفجار خزان الوقود في منطقة التليل - عكار.

كذلك، طلب الجلس إلى الطاقم الإسعافية والاستشفائية البقاء على أمانة الاستنفار، وتكليف وزير الصحة في حكومة نصريف الأعمال حمد حسن الاستمرار بالتواصل مع الجهات المهتمة، والتي أبدت استعدادها لإخلاء الحالات البليغة إلى خارج لبنان.

وقرر المجلس تكليف القوى العسكرية والأمنية والشرطة البلدية فرض الرقابة على مصادر الطاقة، وتنظيم توزيعها على جميع الأراضي اللبنانية، وذلك لمدة شهر واحد، إلى غاية 15 سبتمبر 2021، والعمل على تعزيز وإقبال جميع المستوعبات المخصصة لتخزين الوقود المخالفة لالأصول والأنظمة المرعية الإجراء.

واتخذ المجلس أيضاً قرارات قضت بإبلاغ وزارة الصحة العمل على افتتاح المستشفى التركي المخصص للحروق في صيدا، وتشغيله في أقرب وقت ممكن، إضافة إلى الطلب من وزير الصحة حمد حسن والطاقة ريمون غير العمل على تأمين المشتقات النفطية اللازمة لتأمين استمرارية عمل المستشفيات.

من جهة ثانية، أعرب رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي لرئيس حكومة نصريف الأعمال عن استعداد العراق لتقديم المساعدة في معالجة تداعيات انفجار بلدة التليل في عكار.

كذلك، تلقت رئاسة مجلس الوزراء من السفير المصري ياسر علوي أن مصر تستعد لإرسال مساعدة عاجلة إلى لبنان، بحسب ما ذكر بيان رئاسة الوزراء اللبنانية، كما سارت تركيا إلى إبلاغ الحكومة اللبنانية إرسال مساعدات صحية عاجلة.

وسقط ما لا يقل عن 28 قتيلًا وأكثر من 79 جريحاً في انفجار خزان وقود داخل منطقة أرض تستخدم لتخزين البصخ في بلدة التليل، فجر الأحد، كما قد صادره الجيش اللبناني لتوزيع ما بداخلا على المواطنين.

## العراق : ضغوط

بالتزامن مع جهود تبذلها أطراف سياسية عراقية إلى جانب رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي للعرض نفسه.

وأعلنت عدة قوى سياسية عراقية، أبرزها قوى التيار الصدري والحزب الشيوعي العراقي، الشكر الماضي، الانسحاب من الانتخابات لاسباب منها استمرار سيطرة السلاح المنفلت على المشهد الأمني وتأثيره على الانتخابات والمال السياسي فضلا عن عدم توفر ضمانات بإجراء انتخابات نزيهة، بحسب بيانات الانسحاب، وأكد عضو بارز في التيار الصدري، لجريدة «العربي الجديد» اللبنانية، دخول شخصيات وصفها بـ«القبائلية»، في «حزب الله» اللبناني منذ أسبوعين على خط الضغوطات الحالية لإعادة الصيرين إلى السباق الانتخابي.

السالم الجامعية يوم الخميس الماضي، أنه بنهاية شهر سبتمبر المقبل سنصل بالطميطم بلفاح كورونا في البلاد إلى نسبة 70 في المئة، مما يعطي حصانة مجتمعية نستطيع من خلالها العودة إلى الحياة الطبيعية.

أضاف سموه «وصلنا إلى عدد مليونين و600 ألف مطعم بلفاح كورونا بنسبة 66 في المئة تقريبا، في وقت أعلنت وزارة الصحة أمس السبت وصول نسبة المطعمين إلى 68.4 في المئة من الشريحة المستهدفة في دولة الكويت «هو ما يقربا بإذن الله من تحقيق الحملة للهدف المنشود».

وكان مجلس الوزراء وافق في الرابع من أغسطس الجاري، على عودة نظام الدوام الرسمي المعتاد في كل الجهات الحكومية اعتبارا من أمس الأحد بعد أن شرح وزير الصحة الشيخ الدكتور باسل الصباح للمجلس آخر تطورات الوضع الصحي في البلاد الذي يشهد تراجعا باعاد الإصابات بغيروس كورونا والوفيات ونسبة إشفال الأسرلة في المستشفيات والعناية المركزة.

وفي اليوم التالي أصدر بيان الخدمة المدنية تعميما بشأن قرار مجلس الوزراء الخاص بعودة نظام الدوام الرسمي المعتاد في كل الجهات الحكومية اعتبارا من 15 أغسطس، نص على إلغاء كل حالات الإغفاء من العمل ولا يكون تغيب الموظف من العمل إلى حدود ما يصرح له من إجازات مفررة قانونا كما نص على إلغاء أنظمة الدوام المرنة ونظام التدوير وعلى العودة إلى العمل بكامل قوة العمل الرسمية.

## الفارس : قبول

الذين تم قبولهم جاؤا وبواقع 20 مرشحا في تخصص علوم الجيولوجيا و26 مرشحا بتخصص الهندسة المدنية و172 مرشحا بتخصص هندسة البترول متمنيا لهم النجاح والتوفيق والتعيز في عملهم.

وقال «أبارك للسواعد الوطنية الشابة أبنائنا صناع المستقبل وحملة الشهادات الجامعية في التخصصات المعن عنها، من خلال شركة نفط الكويت قبولهم وسعدنا لانضمامهم إلى زملائهم وبالطاقم النظفي».

وذكر «أنه إيمانا بطاقتنا البشرية الميزة وقدرتها الهائلة على العطاء والإسهام في رفع مستوى جودة أعمالنا بصفتنا موظفينا، هي سر النجاح والتميز حيث أتى قبول أبنائنا هؤلاء كدليل على اهتمامنا بهم في مستقبلهم».

وأكد أن وجود هذه النوكية من الشباب الوطني يعد إضافة في إخوانهم العاملين في القطاع النظفي ما يعزز ثروتنا الإستراتيجية من خلال الاستقطاب الأمثل بهم في سبيل الوصول إلى أهم ركائز نهضة الوطن الغالي وفق رؤية «كويت جديدة 2035».

وبين أن تضامير جهود المسؤولين في توفير شواغر إضافية لاستيعاب جميع من اجتاز اختبارات التوظيف محل تقدير، مشيدا بأسرة العمل في مؤسسة البترول الكويتية وشركائها التابعة على تعاونهم ومبادرتهم في تسهيل إجراءات القبول.

ودعا المؤلعي عز وجل أن يوفق الجميع ويسدد خطاهم في المرحلة المقبلة من أجل بناء مستقبل مشرق للقطاع النظفي الذي من شأنه تعزيز المكانة المرموقة لدولة الكويت في العالم أجمع.

## «الصحة» تحدد

لتحديد الموقف النهائي من طلب الإغفاء وما إن كانت تتطابق مع المعايير التي تخول الإغفاء من عدمه.

وأوضحت أنه يشترط أن تكون التقارير الطبية المرفقة صادرة من أحد المرافق الصحية الحكومية، وأن تتضمن سببا واضحا للإغفاء مع ذكر الأسباب الطبية المرتبطة بالإغفاء من تلقى الفاح . وتقوم اللجنة بدراسة كل طلب والرد عبر البريد الإلكتروني، بفترة زمنية لا تتعدى أسبوعين.

## حماد يطالب

مبييا أنه سوف يقابل سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد ل طرح وجهة نظره من أجل انصافهم.

وأعتبر حماد أن لجنة إدارة الخبراء غير منصفة ولم تحقق العدالة بين المتقدمين ما نتج عنه استياء كبير بين المتقدمين.

وأوضح أنه وفقا لهذا التوزيع الظالم للدرجات تمثل الشهادة العلمية 10 في المئة فقط ونتيجة الاختبار 40 في المئة فيما تمثل المقابلة الشخصية التي لم تتجاوز الخمس دقائق 50 في المئة.

ورأى أنه من المفترض أن تكون نسبة الشهادة العلمية ونتيجة الاختبار 95 في المئة والمقابلة الشخصية لا تتعدى 5 في المئة أسوة بالقطاع النظفي.

لا تريد حالة حرب في العاصمة. أضاف -في تغريدة عبر تويتر- أن «طالبان» لن تيسر الممتلكات والبنوك في كابول وستتخذ خطوات جادة لحمايتها، حسب تعبيره.

كما نقلت «رويترز» عن قيادي من طالبان أن الحركة أسرت المقاتلين بالإحجام عن العنف في كابول، والسماح بالعبور الأمن لأي شخص يختار الخروج، وطلبت من النساء التوجه إلى أماكن آمنة.

وقال المتحدث باسم طالبان روبرت «ندعو المدنيين الأفغان للبقاء في بلدهم ولا يغادروه نتيجة الخوف، لا نؤي الانقسام من أحد وسنصفق عن كل من خدم في الحكومة أو قواتها».

ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم طالبان قوله إن سياسة الحركة ستقوم على ترك العقوبات كإعدام والرجم وقطع الأضلاع للمحاكم للبت فيها، مضيفا أنه سيسمح لوسائل الإعلام بانتقاد من تريد لكن من دون تشهير. وأكد المتحدث أنه سيسمح للمرة بمغادرة المنزل وحدها دون مرافق، وأن حقوقها ستحترم وسيسمح لها بالتعليم، على أن ترتدي الحجاب.

وفي سياق تسارع التطورات الميدانية، قال قائد القوات الموالية للحكومة إن مؤامرة أدت لتسليم مدينة مزار الشريف مركز ولاية بلخ إلى قوات طالبان، في حين غادرت أعداد كبيرة من القوات الحكومية ومسؤولون محليون نحو المعبر الحدودي بين هذه الولاية وأوزبكستان.

وجاء ذلك بعد معارك مستمرة وحصار للمدينة التي تعد أكبر مدن الشمال، ووقع بالقرب من 3 جمهريات في آسيا الوسطى في تركمانستان وطاجيكستان وأوزبكستان.

وأكد مصدر أمني أفغاني للجزيرة أن مسلحي طالبان سيطروا على معبر «طورخم» بولاية نغرشار على الحدود مع باكستان. وقد أعلنت وزارة الداخلية في باكستان إغلاق المعبر إغلاقا كاملا بعد سيطرة طالبان عليه.

ونقلت أسوشيتد برس عن مسؤولين أن حركة طالبان باتت تسيطر على جميع المعابر الحدودية في أفغانستان.

وفي تطور آخر، قالت طالبان إن مسلحيها يسيطرون على مقر ولاية خوست جنوب شرقي البلاد، كما قال مصدر أمني إن مسلحي الحركة يسيطرون على السجن المركزي بالولاية ويطفون سراح جميع المعتقلين.

في هذه الأثناء، قال مصدر أمني للجزيرة إن ما لا يقل عن 35 مسلحا من طالبان قتلوا بغارات جوية نفذتها القوات الأميركية في 3 ولايات أفغانية.

وقال مصدر أمني لقناة «الجزيرة» إن عبد الرشيد دستم» النائب الأول السابق للرئيس، وكذلك رئيس الجمعية الإسلامية «قائد الانتفاضة الشعبية» علاء محمد نور سر مسؤولين أن حركة طالبان باتت تسيطر على وقد تب ناشطون على مواقع التواصل صورا لما قالوا إنها لحظة اقتحام مسلحي طالبان منزل الجنرال دستم شمالي البلاد.

## الدوام الحكومي

أشهر، ثم تشغله بنسب متدرجة في الزيادة.

من ناحيتها أكدت وزارة الداخلية أن القطاعات الأمنية المعنية اتخذت كل التدابير والإجراءات الأمنية والمروية، تزامنا مع عودة الدوامات الرسمية إلى وضعها الطبيعي على مواقع التواصل صورا لما قالوا إنها لحظة اقتحام مسلحي طالبان منزل الجنرال دستم شمالي البلاد.

وقالت الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني في الوزارة في بيان صحفي، أنه بناء على توجيهات وزير الداخلية الشيخ نادر العلي، ووكيل الوزارة الفريق عصام النهام، تم الاستعداد الأمني والمروري، تجنبا للازدحامات أو اختناقات التي قد تحدث أثناء أوقات الذهاب والعودة من الدوام.

وأوضحت الإدارة أنه سيكون هناك انتشار للدوريات الأمنية والمروية الثابتة والمتحركة، للقطاعات الميدانية على جميع الطرق الرئيسية والفرعية، لتحقيق الانسيابية المروية تسهيلا على المواطنين والمقيمين للوصول إلى أعمالهم بكل يسر.

وأشارت إلى أن غرفة عمليات التحكم المركزية التابعة لإدارة العامة للمرور، ستتابع عن طريق كاميرات الرصد المروري حركة السير على الطرق ومعرفة أماكن الاختناقات والازدحامات المروية والتعامل معها.

أضافت أن هناك تنسيقا وتعاونا مستمرين بين الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني ووسائل الإعلام «المفوعة والمسموعة والمريئة»، وكذلك وسائل التواصل الاجتماعي لتوعية المواطنين والمقيمين بالحالة المروية على الطرق.

ودعت الإدارة الجميع إلى الالتزام بالإجراءات الوقائية والصحية والتباعد الاجتماعي والتعاون مع رجال الأمن واتباع تعليماتهم وإرشاداتهم، حفاظا على سلامتهم.

وجاءت هذه المرحلة من الانفراج بعد مراحل عدة شهدها نظام الدوام في الجهات العامة ورفع نسبة الحضور للموظفين تدريجيا، منذ بدء جائحة كورونا في البلاد وسط إجراءات صحية بدأت بتقليل نسبة العاملين قدر الإمكان حينها للحفاظ على الصحة العامة.

وسلط تاباشير عودة الحياة إلى طبيعتها في البلاد، أكد سمو الشيخ صباح الخالد رئيس مجلس الوزراء، خلال زيارته إلى مدينة صباح

في غضون ذلك أكدت الحركة في بيان أن الشرطة والمسؤولين في كابول بالفار، مما يمثل مشكلة أمام حفظ القانون والنظام.

وأعلنت «طالبان» غفوا عاما بعد وصول مسؤولي اللجنة العسكرية لطالبان إلى القصر الرئاسي في كابول.

ونقلت «رويترز» عن مصدرين في «طالبان» قولها بأنه لن تكون هناك حكومة انتقالية في أفغانستان، وأن الحركة تتوقع تسليما كاملا للسلطة.

وأكد المتحدث باسم الحركة سهيل شاهين، على ضرورة تسليم العاصمة كابول والسلطة إلى إمارة أفغانستان الإسلامية، قائلا: «سيكون لدينا حكومة إسلامية أفغانية شاملة في المستقبل».

وطمان شاهين المواطنين في أفغانستان، وخاصة في العاصمة كابول بأن ممتلكاتهم وحياتهم آمنة.

بدوره قال الرئيس الأفغاني السابق حامد كرزاي: «بعد مغادرة أشرف غني والمسؤولين، ومنعا لحادث فوضى تشكلت لجنة لنقل السلطة سلميا».

أضاف أن اللجنة مكونة من عبد الله عبد الله وحامد كرزاي وقلب الدين حقاني.

وكان رئيس لجنة المصالحة عبد الله عبد الله قال إن غني «غادر البلاد وورطها وورط الشعب بهذه الحالة». وأضاف أن الشعب سيحكم على هذا الرئيس السابق وسيحاسبه الله.

وفي تصريح منفصل قال مسؤول كبير بالخارجية الأفغانية إن الرئيس غني غادر أفغانستان، لكن لا يعرف البلد الذي توجه إليه. وكان مسؤول كبير بالداخلية الأفغانية قال في وقت سابق إن غني غادر إلى طاجيكستان.

وقال القائم بأعمال وزير الدفاع بسم الله خان محمدي: إن غني «قيد أيدبا وراء ظهورنا وباع الوطن» و غادر البلاد.

وجاءت هذه التطورات التي يترقبها العالم كله باهتمام وحذر شديد، بعد ساعات من نقل «وول ستريت جورنال» عن مسؤول أفغاني رقب قوله إن الحكومتين الأميركية والأفغانية طلبتا من «طالبان» تأجيل دخول كابول إلى حين الاتفاق على حكومة انتقالية، وقال وزير الدفاع الأفغاني إن غني نقل جزءا من صلاحياته إلى وقد يتوقع أن يغادر للتفاوض مع طالبان في الدوحة.

وأكد المسؤول الأفغاني وجود مفاوضات حاليا بين الحكومة وطالبان لاختيار رئيس حكومة انتقالية مقبول من الجميع، لكنه لا يعتقد أن الحركة ستقبل هذا العرض.

من جانب آخر، ذكرت «رويترز» أن الوفد الحكومي يضم المسؤول البارز عبد الله عبد الله، ومن المتوقع أن يتوجه اليوم إلى الدوحة للقاء ممثلين عن طالبان لبحث مسألة تسليم السلطة.

من جهة قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، إن بلاده ستدعم جهود المفاوضات بين الحكومة الأفغانية وطالبان في العاصمة القطرية. وأضاف في مقابلة مع «إن بي سي» (NBC) أن لدى الولايات المتحدة فريقا بالدوحة يعمل مع الأمم المتحدة وقطر ودول أخرى لدعم تلك الجهود، ومعرفة إمكانية التوصل إلى تسوية سلمية لنقل السلطة، مشيرا إلى أن هذا سيسحب الشعب الأفغاني إراقة المزيد من الدماء.

وقد أكد القائم بأعمال وزير الدفاع الأفغاني، في كلمة وجهها لسكان كابول، أن المدينة آمنة وأن قوات الأمن ملزمة بالدفاع عنها، مشددا على أن القوات الدولية تساعد في تأمين المدينة.

من جانبه قال عبد الستار ميرزاكوال القائم بأعمال وزير الداخلية إن كابول لن تتعرض للهجوم، مؤكدا أنه سيتم تسليم السلطة عبر إدارة مؤقتة وبصورة سلمية.

ونقلت «رويترز» عن مسؤول بالقصر الرئاسي قوله إن غني يجري محادثات مع المبعوث الأميركي ومسؤولين في حلف الناتو.

في الأثناء، ذكرت وكالة أسوشيتد برس -نقلا عن مسؤولين أفغان- أن مفاوضات من طالبان انجها إلى القصر الرئاسي استعدادا لنقل السلطة، لكن مصدرا في طالبان نفى أن تكون مفاوضات إلى القصر الرئاسي، في وقت أكدت المخابرات الحكومية ذلك.

كما نفى هذا المصدر - للجزيرة - قدوم رئيس المكتب السياسي لطالبان الملا عبد الغني برادر إلى كابول، مضيفا أنه سيميل العاصمة بعد الاتفاق على نقل السلطة.

وكانت وسائل إعلام محلية أفادت بأن رئيس البرلمان وعدد من زعماء الأحزاب السياسية غادروا كابول إلى باكستان، مضيفة أن الرئيس السابق ووزير الخارجية الحالي طالبا غني بالاستقالة لحل الصراع.

وكان مراسل الجزيرة نقل عن مصدر في طالبان قوله إن جميع مقاتلي الحركة الذين دخلوا العاصمة أمس الأول، انسحبوا منها بعد إصدار «طالبان» بيانا بعدم اقتحام المدينة، في حين أكد القصر الرئاسي أن القوات الحكومية تدافع عن العاصمة بالتنسيق مع الشركاء الدوليين.

وكانت طالبان قالت إنها لا تريد دخول كابول بالقوة أو الحرب، وإنها تقبل دخولها بسلام، وأضافت -في بيان- أنها أمرت مسلحيها بالوقوف على تخوم العاصمة وتجنب محاولة دخولها.

وقالت أيضا إن المفاوضات جارية لضمان عملية تسليم العاصمة، لكن الحكومة لم تخلع على الأمر حتى الآن.

من جهته، قال المتحدث باسم الحركة ذبيح الله مجاهد إن «طالبان»